Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتلاحظون قبل كل شيء أني لم أنكر على العامية لمجرد انها عامية قدرتها على التعبير عمـا يشاء صاحبها اذا كـان في الوقت نفسه ملما بما يريد ان يعبر عنه من علم او فلسفة او أدب او فن ولو عن طريق لغة اخـرى تعلمها • ولكنـي لم أر داعيا الى العدول عن الفصحى الى العامية •

وكنت أود لو كنت اطلعت قبل هذه الامسية على ما قاله الاخ الزميل سعيد وما ذكره مـن اسباب محاولا تأييـد دعوته الى العدول الى العامية كي ارد عليها ولكني سأحاول ذلك في اثناء حديثي او في آخره اذا اقتضى الامر واكتفي هنا بعـرض مـا أراه مقنعا لرفض هذه الدعوة التي لا ارى مبررا لها •

ولعل أول شـيء يجب ان نلتفت اليـه في هـذا اللقاء هو الاتفاق على تحديد الغاية من اللغة • هل الغاية هي أن نفهم ما يقوله غيرنا لنا حين يتكلم أو يخطب وحسب ؟ أم انها تتعدى ذلك الى امور اخرى في حياتنا تتناول الفكر والروح والفـن والادب بل قد يصل مداها الى بعث حركـات قوميـة وسياسية وربط صلات بتـراث له أثر في حياتنا الفكـرية والاجتماعية والقومية •

والشيء الآخر الذي اود أن الفت النظر اليه هو انه ليس من الضروري أن تتفق كل اللغات في هذا الامر فـان بعض ما يصدق في بعض اللغات من الاثر الـذي لها في نفوس اصحابها عند بعض الامم يختلف عما نرى في بعضها الآخـر • ولزيادة الايضاح اقول : ان الشعوب السامية والعرب بخاصة هم اكثر